



دار الأوبرا المصرية

توصيات مؤتمر الموسيقى العربية الثامن والعشرين

من ٢-٦ نوفمبر ٢٠١٩

” الموسيقى والاجتمع فى العالم العربي ”

شكلت جلسات المؤتمر هذا العام بما شهدته من أطروحات بحثية وحوارات ونقاشات ثرية مناخا إيجابيا انعكست فيه روح التنافس الفكرى الخلاق والدعوة الصادقة للتناول الجاد للقضايا التى تعترى الموسيقى فى عالمنا العربي . وقد أسفرت المداخلات البحثية والنقاشات التى تلتها عن مسارات بحثية جديدة ومبشرة تفتح آفاقا جديدة لتفعيل دور الموسيقى فى المجتمعات العربية وما يمكن أن تسهم به من حراك ثقافى واجتماعى وفنى مأمول ومن ثم فقد أصدر مؤتمر الموسيقى العربية فى دورته الثامنة والعشرين عدة توصيات هى:

أولاً: ترحيبا من مؤتمر الموسيقى العربية بالمبادرة التى أطلقها المجمع العربي للموسيقا وأقرها مجلس جامعة الدول العربية بجعل يوم ٢٨ مارس "يوم الموسيقى العربية" فان المؤتمر يدعو المؤسسات والهيئات الثقافية والفنية والإعلامية فى جميع الدول العربية إلى تفعيل الاحتفال بهذا اليوم من كل عام وذلك من خلال تنظيم الأنشطة الموسيقية والندوات العلمية فى الأطر الرسمية والشعبية بما يشكل حالة لافتة تعيد اهتمام المجتمع العربي للتفاعل الخلاق مع الموسيقى العربية بكل أشكالها وروافدها.

ثانياً: دعوة الهيئات والمؤسسات الفنية بالعالم العربي بالاهتمام بإبداعات المرأة الموسيقية من خلال:

١. الاهتمام بابرار دور المرأة العربية المبدعة فى مجال الموسيقى العربية وذلك بإدراج أعمالها من مؤلفات وألحان وأداءات غنائية وعزفية ضمن البرامج والحفلات وبرامج الإذاعة والتلفزيون
٢. إصدار كتاب للتعريف بالمبدعات المنسيات فى العالم العربي وتوثيق أعمالهن وإعادة تقديمها فى وسائل الاعلام المختلفة لتعريف الجمهور العربي بهن.
٤. دعم الفرق النسائية وتبني المتميز منها وتذليل الصعوبات التى تواجهها.

ثالثاً : الدعوة إلى الاهتمام بجمع وتوثيق الأعمال الموسيقية والغنائية التى أنتجتها وسائل الإعلام العربية للطفل العربي واتاحتها للبحث والدراسة وإعادة تقديم وبث ما يناسب الطفل العربي منها فى هذه المرحلة الراهنة.

رابعاً: دعوة كل القائمين على تنظيم المؤتمرات الموسيقية داخل الوطن العربي إلى إتاحة منصة للشباب بإفراد يوم يخصص لعرض تجاربهم الفنية وطرح أفكارهم البحثية والتعبير عن رؤاهم فيما يخص قضايا الموسيقى الراهنة.

خامسا: دعوة المؤسسات الفنية الرسمية ودور الأوبرا فى الوطن العربى إلى الاهتمام بعرض تجارب شباب المبدعين الفنية والتحاور حولها و إيجاد آليات تتيح للجمهور من الشباب العربى التفاعل مع الأعمال الموسيقية الجادة فى العالم العربى من خلال تذاكر مخفضة أو حفلات مخصصة لهم.

سادسا : الدعوة مجددا إلى ضرورة التناول العلمى المدقق والعميق لقضايا المصطلح فى الموسيقى العربية ودعوة الباحثين العرب لتناول هذه القضايا من قبل المؤسسات العلمية والفنية فى عالمنا العربى .